المعرض

الاحد في ١٠ تموز ١٩٢١ = العدد ٣١ السنة الاولى

يقال

ان عدداً كبيراً من زعماء ثورة العراق ابوا الاعتراف بالامير فيصل ملكاً

وان المسيو بريان سيحتج على اجلاس الامير فيصل على عرش العراق

وان المسيو ده كاي سيسافر الى باريس في هذين اليومين . وسيعمل لزيادة التخصيصات لسوريا .

الحقيقة ان تقال . . .

« فمستر تشرشل لا يمكنه ان يتصور ان هذا التدبير يكون مقبولاً لدى فرنسا فمع وجود فيصل في العراق وعدائه على حدود سوريا لا تلبث الدسائس ان تعود الى الاحتكار في البلاد الواقعة تحت انتدابنا »

« من مقال للمسيو بوبكاره في الماتان »

بيروت في المكبرة

٣

تتمة رسالة الزائر الاميركي عن بيروت الى احدى الصحف الاميركية :

« . . دعاني احدهم من كبار المدينة الى سهرة حافلة في منزله وهناك تمكنت من اختبار اطوار النساء واخلاقهن في هذه المدينة الشرقية — الغربية معاً

ويمكنك ان تعرف نساء الكبراء والاغنياء في بيروت في الحفلات وفي الشوارع والاسواق من تطرفهن الخلاعي في ملابسهن فكأن سيدات بيروت يعتقدون ان كل ما يعرض في مجلات الموض الباريسية يمكن لكل سيدة لبسه بل يجب عليها لبسه

ومن العار — بل كل العار — على السيدة عندهم ان لا تحسن لعب القمار وان لا تجلس كل ليلة الى منتصفها على الطاولة وهي بين «فول وفلوش وباس وبارول»

اما احاديثهن فاذا انتقل دقيقة واحدة عن الازياء والموض فانما ينتقل الى احاديث « الباكرا » و« البوكر »

وقد حاولت كثيراً ان ادخل في حديث ادبي عائلي مع احدى السيدات فوجدتها عاجزة كل العجز عن طرق امثال هذه الابحاث ويظهر ان هولاء السيدات لا يعرفن من العلم سوى التكلم ببعض الرشاقة والغنج باللغة الافرنسية ولا يدركن من واجبات العائلة سوى دفتر الموض وقائمة الخياطة ومحادثة « الكندرجي » نصف ساعة بدون انقطاع عن موضة الحذاء ولونه .

ولدى هولاء السيدات طريقة في الحديث وحركات في الوجه والعيون تدل بصراحة على ان الواحدة منهن تسعى بكل قواها لتوثر على الرجال — ولا سيما الغرباء منهم — تأثيراً شهوانياً حتى يقال عنها انها جميلة خلابة : يقولون ان ابنة بيروت متعلمة — نعم هي متعلمة علماً يساعدها على مطالعة كل روايات « زيفاكو » وعلى قراءة مجلة « لافي باريزيين » كل اسبوع وهي كما لا يخفى تعد في طليعة المجلات الخلاعية في باريس

كنت مرة واقفاً مع شاب بيروتي تعرفت اليه اثناء اقامتي في العاصمة اللبنانية الجديدة على الساحة الوحيدة الضيقة الصغيرة التي احتلفوا على تسميتها فتارة يسمونها ساحة البرج وطوراً ساحة الاتحاد وحيناً ساحة الشهداء . كنت واقفاً هناك فمرت من امامنا عربة جلست فيها سيدة جميلة ولكنها لابسة ثوباً متهتكاً فسألت رفيقي عنها فقال لي — انها امراة الغني المشهور فلان » : فاحنيت راسي تجلة واحتراماً

وبعد ربع ساعة مرت عربة اخرى وفيها سيدة جميلة تلبس ثوباً كالسيدة السابقة فالتفت الى رفيقي وقلت له

— وهذه امرأة اي غني عندكم ؟

فضحك واجابني

— هذه احدى بنات الهوى » : فاحنيت رأسي ايضاً تجلة واحتراماً

وسألت مرة سيدة من الطف سيدات بيروت ذوقاً في اللبس والموضه — هل تعرف شيئاً عن «مدام كوري» المشهورة

فلم تشأ تلك السيدة ان تظهر بمظهر الجهل امامي بل اجابتني على الفور كأنها تعرف مدام كوري ابا عن جد .

— انها اشهر خياطة في باريس .

« في العدد القادم وصف شوارع بيروت »

نفس الموضوع



— ويلك ايتها الشقية ماذا يفعل بك ابوك عندما يعلم بقصتك مع هذا الشاب الشيطان

— وماذا كنت تفعلين انت يا اماه لو كنت مكاني بين ذراعيه .

— لا تغيري الموضوع فانا لا ابحث معك هذا البحث .

. . .



جورج بك فيليبيدس

حملت الباخرة في من حملت من مصر في الاسبوع الفائت جورج بك فيليبيدس مدير الامن العام سابقاً في القطر المصري والنابغة الذي قل ان يجاريه في اعماله البوليسيه كبار رجال البوليس في عواصم اوروبا . والحق يقال ان مصر كانت في ايامه — وهو مدير امنها — آمنة هادئة قل ان تحدث فيها حادثة ، وان حدثت فسرعان ما ينكشف فاعلها . حتى ضرب — على عهده — المثل بقدرة البوليس المصري

ومن سوء حظ الرجل ان الوشاية والحسد لعبا دورهما ضده فما تركاه الا وقد تركا في صدره آثار يأس ظاهر ذلك يوم رأى السجن يقدم جزاء لخدمات طويلة اشتهر فيها صاحبها بالجد والاخلاص والامانة

على ان سمعة جورج بك ونزاهته لم تلطخا بسوء رغم ما فعلت به الوشاية فهو ما برح في عيون عارفيه ومواطنيه الرجل الحر النزيه . واملنا كبير ان يكفر لبنان الى جورج بك عن اساءة لحقته في مصر — عن غير قصد من مصر —

يسوقنا الى هذا الامل ما علمناه من انه سيعهد الى فيليبيدس بك بمنصب عال في ادارة الامن العام في لبنان . وهو الرجل الكفوء لاسمى المناصب في هذه الادارة .

أولم داود بك عمون وليمة شائقة في داره للمسيو فرنكلان بريون — مندوب حكومة الجمهورية الى الكماليين وصديقه من فرنسا فتجلت في تلك الحفلة الصداقة اللبنانية — الفرنساوية .

اللبناني والوطن والوظيفة

يسوءنا – وايم الحق – ان يقوم بعض مرتزقة الوظائف حاملين حملات منكرة على اللبنانيين « ويخصون الموارنة » لانهم كانوا السبب في استقلال لبنان الكبير ولانهم احتكروا –على زعمهم –الوظائف – ولانهم يطلبون احصاء المهاجرين ولأنهم ولأنهم ....

يسوءنا . اجل ! يسوءنا ان يفتح هؤلاء الاخوان « اللاموظفون » باباً اقفل من حين لا سيا ونحن اليوم على اهبة الاحصاء العام وقد قررت الحكومة وصادقت اللجنة الادارية – باتفاق الاراء لا بالاكثرية – وصادقت المفوضية العليا ايضاً على احصاء المهاجرين .

اذا كانت هذه الحركة من نوع المناورات فانها بئس المناورات القتالة لروح الالفة

واذا كانت تمهيداً للاقناع بفوائد الوحدة السورية فانه بئس التمهيد المنفر للقلوب

لو كنتُ من طلاب الوحدة السورية – بما فيها لبنان – لو كنت من هذه الفئة و كانت لي سلطة منفذة لحكمت على هؤلاء المتهجمين اليوم على اللبنانيين بكم افواههم وتكسير اقلامهم لان كل آية ينزلونها على صفحات الجرائد تنفر اللبنانيين من الوحدة جيلاً كاملاً . هذا اذا فكر اللبنانيون يوماً ان ينضموا الى هذه الوحدة . « بما فيها من الفوائد لهم !!! »

امامنا – ونحن نكتب هذه الكلمة – جريدتان : « البلاغ » وفيها مقال للسيد احمد مختار افندي القباني « والبرق » وفيه خطاب للبناني الصميم انطون افندي الجميل في وداع يوسف بك مرزا مدير مالية لبنان الجديد .

انك اذا طالعت ايها القارئ ما اهان به السيد القباني اخواننا المسلمين من اتهامهم بالاستماتة في سبيل الوظائف وطالعت بعده الشروط والقيود التي يضعها اللبناني لقبول الوظيفة المعروضة عليه ، لشعرت بمبلغ الخطأ في زعمهم ان اللبنانيين طلبوا لبنان الكبير ليحتكروا الوظائف فيه .

عدا عن ان تسليم حكومة مصر زمام وظائفها العالية – الحقيقية والعملية – للبنانيين الموجودين في مصر دليل على كفاءة اللبنانيين ولو انهم لم « يتوارثوا » الوظائف عن ابائهم واجدادهم كالسيد القباني :

وهاك ما قاله السيد القباني في البلاغ

ولا مشاحة بان المسلمين وهم الاكثرية في لبنان الكبير انقطعوا منذ القدم للخدمة ومارسوها وخبروا الامور ودرسوها وصاروا اساتذة فيها ولم تنصرف همتهم الى التجارة كما انصرفت لها همم اخوانهم من اجيال طويلة حتى ان كثيراً من المسلمين توارثوا الخدمة عن ابائهم واجدادهم مع الكفاية الذاتية وصارت لهم ملكة ومهنة يرتزقون منها ينفعون وينتفعون فهولاء لم ينالوا حظاً بعد تكبير لبنان الصغير من الوظائف بل وسدت لغيرهم ممن لا يحسنونها وقام فريق ممن يودون الاستئثار بالمصالح الوطنية ويحاولون السيادة والسيطرة الوهمية يطلبون احصاء النفوس على شكل غريب املا بان يدخلوا في زمرتهم وعدادهم المهاجرين منهم المتوطنين في البلاد الاجنبية حتى اذا تم لهوءلاء ما يؤملونه من حصول الاكثرية الموهومة وتمت الانتخابات العمومية للمجالس النيابية قالوا ها نحن اليوم السادة والقادة اصحاب الراي الامثل والصوب الارفع واصبحنا اصحاب الحول والطول وما عليكم ايها المسلمون الآن نأمر فتطيعوا ونقول فتسمعوا وان ابيتم فالرحيل امامكم

....

وهذا ما قاله انطون افندي الجميل في وداع يوسف بك مرزا :

ايها الرفاق : ما اتفقتم على تشييع موظف لبناني مهما علا قدره بمثل ما اتفقتم عليه من تشييع مرزا بك بالحفاوة والاكرام والتمنيات الصادقة له بالنجاح والفلاح . وما ذلك الا لانه لم يسع الى الوظيفة سعي غيره اليها . بل ان الوظيفة سعت اليه منقادة راضية بما طلب من مهر ، مذعنة لما فرض من شروط . وما طلب وما فرض الا ما فيه خير البلاد وهناء اهليها وتحقيق امانيهم القومية حتى صح فيه قول الشاعر :

اتته الوظيفة منقادة اليه تجرر اذيالها

لو لم ينظر الا الى مصلحته الشخصية لكان خيراً له وافضل ان يبقى هنا بين اهليه ومحبيه وخلانه في وظيفة كبيرة براتب كبير في ارقى حكومة شرقية محاطاً باحترام الجميع وامامه باب الترقي مفتوح على مصراعيه

ولكنه نظر الى مصلحة اعلى واسمى . فآثر التضحية بالثابت المقرر رغبة في خدمة وطنه وهو عارف جد المعرفة ما ينظره هناك في مهمته الجديدة من عقبات ومصاعب داخلية وخارجية . ولكننا نحن نعرف ايضاً حق المعرفة انه سيتغلب على هذه وتلك لما خبرناه فيه من صدق العزيمة وقوة الادارة ورجحان العلم ونزاهة النفس وبعد الهمة

فتحت طريق الاستانة

جاء في برقيات روتر ان طريق الاستانة صارت مفتوحة امام الكماليين بعد جلاء اليونان عن ازميد

وجاء من الاستانة ان الكماليين في ازميد يظهرون ميلاً لاحترام خط الحياد وان القائد التركي أمر بان يجتنب الاشتباك مع الحلفاء

فيصل في بغداد

قالت التيمس = اجتمع مجلس شورى الدولة الموقت في بغداد في السادس عشر من حزيران الماضي تحت رئاسة نقيب الاشراف في بغداد . فقام الرئيس واعلن ان الامير فيصلاً سيزور بغداد ويحل ضيفاً على الحكومة الوطنية وطلب من الاهالي ان يشتركوا بالاستقبال المنوي تنظيمه من قبل المجلس .

وقد تألفت لجنة خصوصية لتنظيم الاحتفال وتهيئة منزل للامير

اعتصاب غريب

زار فريق من الشبان الادباء ادارة هذه الجريدة وشكوا اعتصاب خطيباتهم عن قبولهم الا بشرط غريب وما كان اشد دهشتنا عندما علمنا ان هذا الشرط الغريب هو ان يقدم كل خطيب لخطيبته هدية لطيفة ظريفة من البضائع الباريسية الجديدة التي استجلبها حديثاً صديقنا جرجي افندي عطا الله صاحب المحل المشهور في سوق الجميل

وما زرنا المحل المذكور وشاهدنا بدائع تلك الهدايا حتى رأينا ان الحق – كل الحق – بجانب ذوق الخطيبات المعتصبات

بيع البارك

وصل الينا ان المفوضية العليا ستشتري بنايات البارك في « حرج بيروت » لسكنى المفوض العالي .

ويعرف البيروتيون ان البارك وبناياته ملك الشركة مساهمة اسسها في زمن الحرب « عزمي بك » والي بيروت وقد اصبحت اكثر اسهم هذه الشركة ملكاً لالفرد بك سرسق .

مصايف لبنان والالعاب

جائتنا من اديب الكلمة الآتية :

لسنا من القائلين بتجويز القمار فالقمار آفة من الآفات ولكن الدول جورته بل ساعدته في كثير من الاماكن لا سيما في المصايف التي يكثر فيها رواد التنزه والراحة . لذلك نرى القمار جائزاً في محلات الاصطياف في سويسرا وغيرجائز في المدن السويسرانية التي لا تحسب من محلات الاصطياف

واننا نرى ان الحكومة ليست مخطئة — على هذه النسبة — اذا اجازت لعب القمار في محلات الاصطياف لان كبار المصطافين من الغرباء والوطنيين يريدون ان يقطعوا اوقاتهم في ايام البطالة — وما الاصطياف سوى بضعة اشهر بطالة — وقد اصبح من التعارف ان تسلية الاغنياء الكبار — والحمد لله هي «طاولة» «بوكر» او حلقة «باكرا» لذلك اجازت الحكومة اللبنانية اللعب على شروط معروفة وبقيود صارمة .

وقد احسنت الحكومة بعملها هذا الى خزينتها والى لبنان ، احسنت الى الخزينة بان جعلت لها موردا كبيراً من الالعاب واحسنت الى لبنان بان شوقت كبار الاغنياء من الغرباء الى ارتياده للاصطياف فيه وفي ذلك من النفع للبنان ما فيه .

ليس للبنان موارد كثيرة للرزق فله حريره وله مصايفه

على اننا نأمل من الحكومة اللبنانية ان تعامل كبار الفنادق في المصايف اللبنانية كما تعامل امثالها في بلاد الاصطياف في اوروبا فتجيز فيها ما اجازته في محلات اللعب المخصوصة . لا سيما وان اللعب في امثال هذه الفنادق اقل خطراً واخف وطأة على اللاعبين بل اذا اجازنا الطلب فاننا نطلب من الحكومة ان تحصر اللعب في امثال هذه الفنادق الكبرى تلافياً لتهور بعض المولعين باللعب من متوسطي الاحوال في العاب قد تذهب بما في جيوبهم اذ ان امثال هولاء لا يمكنهم الدخول الى الفنادق الكبرى التي لا يدخلها غير المصطافين من الذين تعودوا البذل في نوادي سويسرا وغيرها وهولاء لا تؤثر الخسارة على ثرواتهم تأثيراً محسوساً .

على اننا نعود فنقول انه اذا كان بالامكان تنشيط مصايف لبنان وترغيب الغرباء بها بغير تجويز القمار فالاولى منعه تلافياً لنتائجه .

ل ...

الاستانة وانقره

روما — جاء من انقره ان مصطفى كمال باشا يسعى لاحداث تغيير الوزارة في الاستانة حتى تتفق حكومة الاستانة مع انقره في الحرب ضد اليونان

بلا عنوان

حكمت لجنة البيوع في قضيتين من دعاوى بيوع الحرب ففسخت البيع في احداهما وحكمت في الثانية على المشتري بدفع فرق الغبن

جاء من اثينا ان انور باشا يحاول تنفيذ الحكم البولشفيكي في انقره .

رقي ثلاثة كولونيلية من جيش الشرق في بيروت الى رتبة « جنرال » وهم الكولونيـل روفرونيه والكولونيل جاكمان والكولونيل دوبرتوي

شكل المسيو « توتوني » الوزارة الايطالية

نفت الحكومة المصرية الامير عزيز حسن وهو من اشد مناصري زغلول باشا

القي القبض في بيروت على احد الشبان الذي سرق في باريس «من سيدة انكليزية في نزل كلاردتيش» حلى ومجوهرات تبلغ قيمتها ٢٥٠ الف فرنك

القي القبض في عينتاب على متصرفها السابق

عاد حقي بك العظم الى مزاولة اعماله في دار الحكومة — فنهنئ دولته بالسلامة .

افرج عن الاديب رشدي افندي ملحس محرر الف باء

اطلق بعض انصار فنزيلوس في ازمير القذائف اليدوية على الملك قسطنطين

بلغ عدد الحجاج الى مكة المكرمة من الهند وجاوه ٤٠ الفاً .

اجتمعت الملكة اولغا والدة الملك قسطنطين بفنزيلوس في باريس وتباحثت معه ملياً .

قبض على سبعة من الحزب القيصري يرودون في الليل حول قصر لنين وقد اقروا انهم يقصدون اغتياله .

احتفلت الجمهورية الارجنتينية في ٩ تموز بعيد حريتها فنهنئ بهذا العيد سعادة قنصل الارجنتين المقيم في ربوعنا

نالت السيدة الفاضلة انطوانيت عقيلة صديقنا الكاتب الخطيب فيلكس افندي فارس الجائزة الاولى في سباق دار الموسيقى وهي « بيانوبلايل »

ونالت الانسة روز ابو قاسم الجائزة الثانية

اشيع ان رومانيا مزمعة ان تقف بجانب اليونان في الحرب ضد الاتراك .

اهدت الحكومة الفرنساوية الى معرض بيروت وسام جوقة الشرف

ملحم قاسم

صدر امر المفوض السامي بنقل اوراق ملحم قاسم من محكمة الجنايات الى المحكمة العسكرية . وقد نقل ملحم قاسم نفسه من سجن التوقيف الى السجن العسكري .

ردم البحر

تجري المناقصة حول تلزيم ردم البحر من جهة الدور في سبيل تكبير المرفأ واقامة حائط متين على الشاطئ . تتمكن البواخر الكبرى من ان ترسو حياله وتنزل ركابها ومشحوناتها عليه بدون الاستعانة بالقوارب الصغيرة — كما هي الحال في الموانئ الكبرى

فرانكلان بويون

زار المسيو فرانكلان بويون دمشق وبعلبك وقد اقيمت له في دمشق حفلة شائقة في دار مندوب المفوض السامي . ومما قاله المسيو فرانكلان في بعض تصريحاته عن انقره انه رأى جميع مستلمي زمام الحكومة الكمالية من شبان الاتراك المندفعين .

صاحب الاحوال

سرنا كما سر كل اديب ان تكون المحكمة العسكرية قد راعت الاسباب التخفيفية مع رصيفنا الفاضل خليل افندي البدوي فحسبت كل يوم من توقيفه بيومي سجن وبذلك لا يكون باق من ايام سجن الرصيف سوى خمسة ايام — وسيكون طليقاً في عيد الحرية الفرنساوية (١٤ تموز)

تعطيـل يوم الجمعة

قالت الجامعة السورية مظهرة الاسباب التي دعت اخواننا المسلمين ان تعطيل يوم الجمعة رداً على الريفايل :

نحن لا نريد ان نأتي ببرهاننا على خطأ ما ذهبت اليه الرصيفة . لان السلف الصالح لا يرجع الى ايام عبد الحميد وملك عبد الحميد من التاريخ الحديث ، والاسلام على هذه الارض الف وثلاثمائة عام . ومع ذلك فقد كانت تعطل في ايام عبـد الحميـد وقت الصلاة يوم الجمعة ، وكانت الاعمال قبل عهده تعطل حتى انتهاء الصلاة . فاراد المسلمون اليوم وفي هذه الآونة ان يكون يوم الجمعة كله عيداً لهم اسوة بغيرهم من بقية الطوائف

وليس حجة على مسلمي بيروت ان لا يعطل مسلمو القاهرة والاستانة ، هذا اجتهادنا لا يحاسب المرء على اجتهاده

يدعو مجلس نقابة المحامين حضرات الاساتذة المحامين لعقد جمعية عامة في الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الجمعه في ١٥ تموز الحالي في قاعة محكمة الجنايات في بيروت لتصديق اعمال مجلس النقابة السابق وتقرير ميزانية المجلس الحاضر لسنة ١٩٢١ والمباحثة في شؤون غير هذه تهم النقابة والرجاء اعتبار هـذه الدعوة العامة بمثابة دعوة خاصة

سكرتير مجلس نقابة المحامين

امين تقي الدين



الأمُّ كما اوحتها الطبيعة

« الكاتبة الرقيقة السيدة سلمى صائغ كساب امام سرير ابنتها عائدة »

. . . . .

الى ابنتي!

« وضعت جامعة السيدات جائزة لطيفة للمجلي في موضوع الامومة فتسابق الادباء والاديبات في الموضوع وطالعت اللجنة الفاحصة المقالات المرسلة فكانت الاولى بينها مقالة الكاتبة البليغة السيدة سلمى صائغ التي ننقل عنها المقاطع الاتية مأخوذة عن مجلة « المرأة الجديدة » :

يا حلاوتكِ عندما دببتِ وعندما شببتِ . بل قبل ان ولدتِ .

عندما تململت لأول مرة قرب فوآدي فاحدثتِ في نفسي سورةً قلبت بلحظة كياني وحولتني من ولدٍ خليٍّ طيَّار الى كائن مثقل بالحنان والحب

وعندما وثبت الى الحياة بيديك الورديتين، وعينيك المغمضتين الجاهلتين معنى الحياة والوجود

وعندما اتوا بك اليَّ فاخذتك الى صدري وبقيتُ طول ليلي اتأملك على نور الزيت الضئيل . ناظرة الى عينيك ، وجبينك وفمك ، وانفكِ ، وخديك وكل اعضائك المتناهية في الدقة والليان ، قائلة في نفسي « هي لي . هي لي » !!

عندما كنتُ اسقيك مذوَّب قلبي واراك تنمين يوماً فيوماً بما تمتصينه من ماء حياتي . كم تلذذتُ في تلك الساعات الطويلة وسكبت نفسي امام هيكل حبك ، متمنية لو اعطيكِ كل ما في قلبي من دم وكل ما في نفسي من قوة وكل ما في كياني من حياة

. . .

كم وقفتُ خاشعة امام تمثالك المحبوب وكم تاه نظري بين استدارة ذراعيك ، وبضاضة كتفيك ، وتضاعيف عنقك . وكم خرق فكري ذلك الغلاف الجميل وتغلغل بعيداً بعيداً . . . فتمثلت رئتيك ، وقلبك الصغير يدفع الدم الى جسدك ويحييك بنظام المبدع الاسمى . تمثلت قواك العاقلة تتكيف وتنمو شيئاً فشيئاً بما وجد فيها من خميرة وراثية وما يزاد عليها من تأثيرات المحيط . كم وددتُ لو ازيل كل مـــا اورثتك اياه — رغماً عني — من نقائص ومساوئ وكم تمنيت لو اعطيكِ كل ما اتوقُ اليه من خيرٍ وصلاح وكمالٍ اسمى !!

يا بلاغتك عندما تتأملين في خطوط وجهي



الأمّ كما اوحاها الفنُّ

« تناقلت كل مجلات فرنسا وجرائدها بل واكثر مجلات العالم هذه الصورة ذات المعنى البديع الذي تمثل كل حركة فيه عاطفة من عواطف الامّ

وتحدقين داخل عيوني فتنعكس على وجهك النضر كل تأثرات نفسي وتلمع عيونك للهناء او تظلم لليأس او تضحك للسرور او تبكي للشقاء ! !

وعندما تقيدين عنقي بذراعيك وتسالينني — أمي لماذا انت نحيلة وصفراء ؟ لماذا لا تبسمين ؟ امي تعبانة لانك تشتغلين . ثم ينتفض جسمك ويختلج فؤادك وترتجف شفتاك وتسيل دموعك . آه . كيف تجثو نفسي عند قدميك متوسلة اليك ان تكفي البكاء . وكيف اود لو ادخل الى ذاكرتك الطرية فازيل منها صور البؤس واضع مكانها صور الهناء . كم تتسابق دموعي حناناً لحنانك وحباً لحبك فاضمك اليّ حاسبة انني اضم كنوز الارض وغنى الكائنات

كم سكبت من روحي في روحك . فاعطيتك حتى لم ابق ليَ شيئاً . وعدت اليك فاذا انت نبع لا يعرف الجفاف يعطيني ويعطيني بلا حساب

من عينيك تنبعث قوة سحرية هي زادي في الصباح والمساء .

عندما تنفذ فيّ قوة الجهاد انظر الى عينيك

عندما تضع الايام امامي حواجزها الهائلات انظر الى عينيك .

من عينيك ارادتي ، وقوتي ، ووجودي وتجددي ، وعلة بقائي وسر حياتي

. . . .

تفقد المرأة اباها ، وامها ، واخاها ، واختها . فتتألم نفسها وتبكي عيونها . ولكن موت الولد يؤلمها جسدياً فتتوجع كمن فُقئت عينه ، او بترت يده او شقت كبده

كان لي ملاكان ذهبيان

فنزل يوماً ملاك اسود كبير على بيتي ونظر بعينيه الناريتين الى احدهما وكما تكهرب الافاعي صغار الزغاليل فتأتي صاغرة الى افواهها ، كهرب ملاك الموت ولدي فسار امامه صاغراً حزيناً

آه ما امرهم عندما يموتون !

آه لنظرات الحزن في عيونهم تقطع الاوصال والاكباد

عندما يصارعون قوات الموت بكيانهم الضعيف فيختلجون ، ويئنون ، ويحشرجون وهم لا يدرون ماذا يقطّعون

لمس الموت تمثالي الحي فاصبح بارداً

فاخذته الى صدري فهوى عني ومثل لي جمود الموت . فلم اخف الموت لاول مرة في حياتي . عانقته نفسي ساكنة مطمئنة . وشعرت ان الموت قسم من الحياة وبقيت اتروّع في حزني هادئة خاشعة كانني اكتشفتُ في دقيقة كل اسرار الارض والسماء .

واحتمل الموكب الصغير ، الجسم الصغير ضمن النعش الصغير ، ومشى به خلال اشجار السنديان فوقفت اتبعهم بنظري الى ان اصبحوا نقطاً سوداء كبيرة تحمل نقطة بيضاء .

الى امرأة

عن دي موسه

ماذا ! أحقاً كنت لي تهزئين
وكنت في حبك لي تكذبين
لم تخدعيني مطلقاً انما
نفسك ياهذه التي تخدعين
منعتُ حبي عنك لكنما
منحت عفوي شيمة الاكرمين
عفو طليق واسع مثلما
كان حناني — ربما تذكرين !
خذيه بسّاماً ولا تتركي
قلبك للتذكار يوماً يلين

. .

مهلاً فمصباحك لم يأتلق
الاّ بما من شعلتي تقبسين
مهلاً فاني مثل ذاك الذي
في عرس قانا ادهش العالمين
صيرتُ خمراً آسن الماء في
نفسك . خمراً ينعش الشاربين
وليمة كانت لنا في الهوى
اكثرت فيها عدد المعجبين

. .

هل كنت في ابهى ليالي الهوى
ايام كنا فتنة العاشقين
هل كنت اذ ذاك سوى آلة
الحانها مني ومنها الرنين
انشدت احلامي على فارغ
من خشب القلب الذي تحملين
كالنغم الرنان في آلة
فارغة تحت يد الضاربين
ان جاءت الالحان تسبي النهى
فاي فضل عندها تدعين
ألم اكن اسطيع انشادها
على الملا من غير ما تذكرين

اني لكي ابدع ذاك السنا
من عدم — ولم يعش غير حين
لقد كفاني انني عاشق
واني كنتُ من المؤمنين

. .

والان سيري في الطريق الذي
شئت فلي ايضاً طريق امين
سيري ولا تدني بان تستري
ان كنت تستحيين ذاك الجبين
وليمة تمت لنا عندما
افرغت كأسي . لا كما تزعمين
ثمالة الكأس التي عفتها
تركتها للخدم الساقطين

الاخطل الصغير

حول حادثة الجنرال

اتصل بالف باء ان نتيجة التحقيقات التي اجراها مدعي عام القنيطرة تلخص بما يأتي :

ان الاشخاص المسند اليهم الجرم وهم خليل بن علي المريود ومحمود حسن من اهالي جباب الخشب وشريف شاهين من اهالي جباب الزيت ومحمد ضاهر من قرية شبعة وصادق حمزه ورجل حوراني مجهول الاسم حضروا من جهة الجنوب يوم الاربعاء ٢٢ حزيران ومروا من اراضي خربة مجدو وذهبوا نحو الشمال وناموا يوم الخميس في قرية اوفانية عند اشخاص معروفة اسماءهم ويوم الخميس صباحاً ذهبوا الى الطريق السلطاني وارتكبوا الجناية ثم هربوا نحو الشمال ثم اتجهوا نحو الغرب ودخلوا قرية طرونجه واكلوا فيها ثم بعد حلول الظلام دخلوا الحرش الواقع بجوار قريتي طرونجه وجباب الخشب ثم اختفى اثرهم .

القبض على الجناة

في حادثة القنيطرة

القت حكومة درعا القبض على ٢١ شخصاً من المشبوهين من اهالي « الزاوية » وبين هولاء عدد كبير من اقارب احمد مرواد « المتهم باطلاق النار على الجنرال »

وقد اثبتت التحقيقات ان شكري مراود والد احمد مراود المذكور اشترك في المؤامرة ايضاً .

ومما علمناه ايضاً انه القي القبض في جهات عكار على احد الاشقياء ويقال انه من جملة الاشقياء الذين هاجموا سيارة الجنرال .

* * *

ماذا في عبر الاردن

ارسل اديب في عمان الى الف باء رسالة عن حكومة شرقي الاردن ناخذ منها ما يأتي :

كان المستر ابرامسون المعتمد البريطاني عند الامير عبدالله لا يتدخل في امور الحكومة يوم قدم الى عمان . غير انه ما كاد المستر تشرشل يبتعد عن سواحل فلسطين حتى طفق يتداخل في ابسط الامور وذلك بعد عودته الاخيرة من فلسطين ومقابلته للمندوب السامي السر هربرت صموئيل

وكذلك جرى على خطته المعتمدون البريطانيون في اربد وجرش وعمان والكرك

لم ينفذ البريطانيون الا بنداً واحداً من بنود معاهدة عبدالله - تشرشل « رحم الله معاهدة سكس بيكو » فقد كانوا اتفقوا على اعطاء مبلغ معين لحكومة شرق الاردن من واردات جمارك فلسطين ولكن الخلاف دب اخيراً بين الحكومة وبين المستر ابرامسون على مقدار هذا المبلغ . ولم يقدم منه الانذر يسير بالنسبة لما اتفق عليه سابقاً

اما حكومة شرق الاردن فقد قامت بتنفيذ جميع شروط المعاهدة التي تقول احدى موادها بوجوب تسهيل العمل للبريطانيين في الازرق لتأسيس محطة كبيرة للطيران ولمد سكة حديدية في المستقبل

وكان قد خيل الى الكثيرين ان البريطانيين سيسيرون بحسن نية في هذه المرة مع حكومة شرق الاردن ولكن تدخل رئيس المعتمدين الفعلي ومساعيه المتوالية لعرقلة مساعي الحكومة وعدم تنفيذ شروط المعاهدة المذكورة ادّت الى سوء الظن

كان قد تقرر تشكيل حكومة عربية لها السلطة المطلقة في شرقي الاردن دون ان يكون لرئيس المعتمدين علاقة بها الا في المسائل الخارجية وفيما يخل بالعلائق الدولية فقط . غير ان شكل الحكومة اليوم ليس كذلك فهي تحت السيطرة الخفية يأتيها الضغط من حيث لا تدري او انها تدري ولكنها تقف عاجزة عن صد تلك السيطرة التي ستقود هذه المنطقة الى الاستعباد المطلق بوضعها تحت النير الصهيوني .

كانت الامال معلقة على الامير عبدالله بتشكيل هذه الحكومة واطلاق الحرية لها في داخليتها غير ان الامير ظهر بمظهر المتساهل تجاه الحركات التي تجري حوله بالرغم من التفات نظره اليها مراراً عديدة

مؤامرة بولشفيكية

اكتشفت في الاستانة مكيدة واسعة النطاق يظن انها تدار من موسكو والغرض منها احداث ثورة في الاستانة وقد قبض ولاة الامور البريطانيون على مئة من الروس بينهم ثلاثة مندوبين بولشفيين



جريدة المعرض

الاشتراك في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري | في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

...

المراسح

الشدوفر — يعرض عصابة التلفون العجيب وهي من اجمل الروايات السينماتوغرافية

ولا ريب ان القراء يذكرون مدهشات اعمال هذه العصابة ومطاردة البوليس الاميركي لها من الروايات السابقة التي مثلت في مراسح بيروت وكان الاقبال عليها عظيماً

باتيه — « السينما الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع الفصول الاخيره من رواية « الكف الاحمر » وهي اجمل الروايات السينماتوغرافيه

وسيبدأ مرسح باتيه في الاسبوع القادم بعرض رواية جديده

***

روايات العدد

وطنية أم

لما علمت والدة جان داكوستا ان ولدها الثاني وقع اسيراً في ايدي رجال الحكومة وان المجلس العسكري حكم عليه بالاعدام وسينفذ الحكم صباح اليوم التالي جمدت في كرسيها لا تنبس بكلمة ولا تبدي حركة ·

لقد نفذ حكم الاعدام قبلاً بولدها البكر ــ جان — من زعماء الثوار ضد استبداد الحكومة ولكنه مات ميتة الابطال وقد رآه الجميع يدخن سيغارته حين اعطي الامر برميه بالرصاص ·

ولم تتأخر امه عن حضور مشهد اعدامه بل انها ذهبت مع بعض نسيباتها الى ساحة الاعدام وودعت ولدها هناك باخر نظرة · وكانت شجاعة ولدها وابتسامته الهازئة بالموت عزاء تلك الام الوحيد ·

انها رأته ثبت الجنان طلق المحيا بل رأته وهو موثق الى العامود مكبل اليدين عاري الصدر ولفافة التبغ بين شفتيه اجمل منه وهو طليق حرّ يسرح في الصحراء ·

وبعد ان اختلى جان داكوستا بالكاهن حول عينيه الى جهة الشعب المجتمع في تلك الساحة يفتش على عزيز لديه حتى وقعت عينه على امه فحدّق فيها ملياً وهو يبتسم وكانت نار السيغارة قد قاربت شفتيه فنبذ اخر السيغارة رامياً بها عفر الثرى ومصعّداً فوق رأسه لولباً مستطيلاً من الدخان ·

وكانت الشمس قد بدأت تظهر من وراء الجبل والنسيم العليل يلعب بشعر الشاب فملأ جان صدره بنشقتين من ذلك النسيم ثم التفت الى الشعب وقال بصوت جهوري

ــ ان قتل الواحد منا يقوي مبدأ الحرية الذي ندافع عنه · وان الرصاص الموجه الى صدري الان لا يقتل تلك الحرية بل يحييها · فانا اشكركم على هذه الخدمة واسأل الله ان يقبل هذه النفس في احضان رحمته · »

وما كاد ينتهي من هذه الكلمات حتى دوى الرصاص موجهاً الى صدره فالتوى الشاب على ذلك العامود القاسي يردد النفس الاخير ·

· · · ·

هكذا مات ولدها البكر وها هي اليوم تسمع الحكم باعدام ولدها الثاني مانويل ·

انها لم تكن تحب مانويل لانه كان جباناً ذليلاً وكانت تخاف ان يلطخ سمعة عائلته بجبنه وخوفه عند ساعة الاعدام

وبالحقيقة فانه جبن امام المجلس العسكري وارتمى على اقدام الرئيس يسأله الرحمة والعفو ويقبل مواطيء اقدامه ويعده ــ مقسماً بشرفه — انه يكون جاسوساً للحكومة ضد الثوار

ولكن المجلس العسكري ابى الا الاصرار على الحكم بالاعدام فاقتيد مانويل الى السجن وهناك اخذ الشاب يعدّ دقائقه الباقية الى الصباح ·

وانه في ذلك الموقف الرهيب وقلبه ينتفض من الخوف اذا بباب سجنه يفتح عليه وتدخل امه ·

جلست تلك الام الى قرب ولدها المرتجف واخذت يديه بين يديها بينما كان هو يرتمي من الضعف على صدرها — منتحباً ·

ــ لاتقطع الامل يا مانويل فقد قابلتُ الكولونيل ·

فرفع مانويل رأسه مبغوتاً ولمعت بين عينيه المحمرتين من البكاء بارقة امل

— اصحيح ما تقولين يا اماه

فعضت الام على شفتيها من التأثر واجابة

— اجل وقد وعدني الكولونيل انه يعفو عنك اذا تركت خدمة الثوار وتطوعت عن اخلاص في خدمة الحكومة

فتهلل وجه مانويل عند هذه الكلمات ولم يصدق اذنية في ما تسمعه

اما امه فتابعت حديثها قائلة

— ولكنه يريد ان يظل هذا الامر سرّاً مكتوماً لانه اذا علم الثوار ان الحكومة عفت عنك لا يعود بامكانك ان تقوم بخدمة نافعة للحكومة اذ يعرفون انك خنتهم · لذلك تقرر بان يقوموا بكل مظاهر تنفيذ الحكم ولكن بدلاً من ان يضعوا رصاصاً في البنادق يضعون فقط بارودا وعند اطلاق النار تتظاهر انت بالموت فتحمل بكل حذر الى مكان معلوم وهناك يطلق سراحك بدون ان يعرف احد انك لم تعدم حقيقة ·

وعندما تنجو من الهلاك تترك شعر لحيتك ينمو ثم تتنكر وتقوم بالمهات التي تعهد اليك

— انني افعل كل شيء واقوم بكل ما يطلب مني ولكني لا احب هذه المظاهر المزعجة فانه رغماً عن تيقني من عدم وجود رصاص في البنادق لا يمكنني ان اقف امام اثنتي عشرة بندقية موجهة اليَّ بدون ان يرتجف قلبي · فارجوك يااميان تقنعي الكولونيل بالعدول عن هذه المظاهرة وانا اتعهد له بما يريده مني

— ما اجبنك يا مانويل · اني خائفة ان لاتظهر بمظهر الرجال امام بندقيات لم تحشَ بغير البارود · فماذا يخيفك ؟ · · · اني ارجوك واضرع اليك ان تحافظ على رباطة جأشك في هذا الموقف وتظهر امام الشعب انك — ولو امام البندقيات الفارغة ــ شجاع كاخيك ·

وهنا تسابقت الدموع الى عيني تلك الام فاخذت تبكي وهي تضم ولدها الى صدرها ذاكرة في هذه الدقيقة شجاعة اخيه وموقفه الشريف ·

· · ·

وابتسم الصباح عن ثغره الوّاج فاحتشد الجند في الساحة الكبرى وجيء بمانويل مكبلاً الى عامود منصوب هناك · وكانت امه واقفة على مقربة منه فلما دنى من العامود همست في اذنه قائلة

— تشجع ولا تخف فالبنادق محشوة بالبارود فقط

ثم اخذت لفافة من جيبها ووضعتها في فمه ـــ كما فعل اخوه قبل موته ــ

فابتسم الشاب عندما ربطوه الى العامود واخذ يدخن سيغارته بكل راحة فالتفت الكولونيل الى معاونيه وقال لهم

— ألم اقل لكم ان مانويل سيقف كاخيه امام النار رغم ضعفه اثناء المحاكمة ·

واكمل مانويل سيغارته ولكنه لم يقل خطاباً كاخيه لما رمى بقية السيغارة بل اكتفى بقهقهة مستطيلة عندما صاح القائد بالجنود — اطلقوا النار !!

وسمع دوي البارود فهوت اثنتا عشرة رصاصة في صدر مانويل والتوى على العامود وعلى ثغره تلك الابتسامة المستطيلة التي جعلتها امه — بما اختلقته له من حكاية نجاته — دلالة على الشجاعة التي اشتهر بها ابناء داكوستا ·

ولما انحنت امه عليه تودعه وهو مضرج بدمائه لم تذكر في قبلاته الحارة مانويل الجبان بل ذكرت اخاه جان الشجاع ·

خطرات افكار

لا يجب على المرء ان يندم على شيئين :

النهوض صباحاً والزواج باكراً

استشار ابٌ احد الفلاسفة في هل يجب ان يزوج ابنته الوحيدة من رجل قليل المال لكنه فاضل او من غني غير معتبر ؟

فاجابه الفيلسوف :

— ان الرجل بدون مال لأفضل عندي بكثير من المال بدون رجل

مارون ريف

بضائع الاناضول

علمت النهضة الحلبية بصدور الامر باعفاء البضائع والاموال التي ترد من جهات الاناضول وتركيا الى سوريا من الرسوم الجمركية

***

اعلانات